

فاعلية إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18) سنة.

د/جفدم بن ذهيبية د/ فغلول السنوسي د/ حرباش براهيم جامعة مستغانم - الجزائر -

ملخص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ، حيث استخدم المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة. لان إستراتيجية التدريس باللعب يعد من أفضل الأساليب لاستثارة نشاط التلاميذ وزيادة دوافع ممارسته لخدمة التربية البدنية و الرياضية ، ذلك لأنه يعتمد على ديناميكية اللعب الجماعي المتشابهة للأداء خلال الحصص. واجري البحث على عينة قوامها 32 تلميذا يمثلون العينة التجريبية و 32 تلميذا يمثلون العينة الضابطة. وطبقت مجموعة من الاختبارات لبعض القدرات البدنية و الحركية وبعد الحصول على نتائج القياسات القبلية والبعدية. والمعالجة الإحصائية للنتائج الخام توصل الباحثين إلى: أن فعالية إستراتيجية التدريس باللعب أدت إلى تحسين بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة)

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس، اللعب، القدرات البدنية، القدرات الحركية، التلاوي

Résumé:

Cette étude vise à déterminer l'effet de la stratégie d'enseignement avec le jeu dans l'amélioration d'une certaine capacité physique et motrice des élèves au niveau secondaire (16-18 ans), ainsi que de tenter de proposer des unités d'enseignement en utilisant le style d'enseignement avec le jeu pour le développement d'une certaine capacité physique et motrice des élèves au niveau secondaire.

On a utilisé la méthode expérimentale avec deux groupes, l'un est expérimental et l'autre de contrôle. Parce que l'enseignement avec la stratégie de jeu est l'une des meilleures méthodes pour stimuler l'activité des élèves et accroître les motifs de l'exercice de la part de l'éducation physique et des sports, car il dépend de la dynamique de jeu collectif qui est similaires aux performances au cours de la séance, la recherche a été faite sur un échantillon de 32 élèves représentant l'échantillon expérimental et 32 autres représentant l'échantillon de contrôle. Et, on a mis en œuvre un ensemble de tests pour certaines capacités physiques et motrices et on a obtenu les résultats avant et après les tests. Après le traitement statistique des résultats bruts les chercheurs ont réalisé :

Que l'efficacité de la stratégie de l'enseignement du jeu ont amélioré certains de capacités physique et la motrice des élèves au niveau secondaire (16-18 ans).

Mots clés: stratégie d'enseignement, le jeu, les capacités physiques, les capacités motrices, les élèves

مقدمة البحث:

إن التربية البدنية و الرياضية لها أهمية كبرى في المجتمع و هي تمثل جزء أساسي في الاستمرارية الحضارية بين ماضي الشعوب و حاضرها ، باعتبار أن التربية البدنية و الرياضية درس مدرج في المنظومة التربوية فبدون شك تتماشى والبرامج القانونية المسطرة إذ تؤدي بطرق وأساليب تعليمية مختلفة. وهذا ما وصلت إليه عفاف عبد الكريم في قولها " أن التدريس الناجح هو الذي يحدث فيه تطابق بين ما يقصد وما يحدث في الدرس للوصول إلى اتفـساق " . (عفاف عبد الكريم، 1995). على المدرس أن يتفهم مجموعة من أساليب التدريس الموحدة لموسعته ، وفي هذا الشأن يذكر حنفي عوض أنه : " لكي يتحقق التدريس الفعال لابد من تفاعل القيم بين المدرس والمتعلم من ناحية الأداء الجيد واستجابة المتعلمين لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام (عوض ، 1999، صفحة 138). و على هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى الاجتهاد في تطوير و اكتشاف أساليب و طرق جديدة تتماشى مع العصر و تعمل على إثارة دوافع التلاميذ و زيادة الإنتاج المعرفي ، ومن بينها إستراتيجية التدريس باللعب و التي اعتبرها ياسين من أهم الطرق التي تساهم في تحسين بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ (ياسين ، 2006 ، صفحة 98)، حيث خصص لهذه الإستراتيجية مؤطرون و مربون يقدمون جهود كبيرة داخل المدارس و الإكماليات و كذا الثانويات لأن مفهوم التدريس باللعب ، يتجاوز حدود بعض الألعاب و التمارين التي يؤديها التلاميذ مرة في الأسبوع تحت إشراف الأستاذ، بل أصبح له أغراضه و أساسياته شأنه شأن باقي المواد الدراسية، حيث يجب على أستاذ هذه المادة أن يبدل مجهودات إضافية خاصة في الطور الثانوي ، لأن التلميذ في هذه المرحلة يكون جد حساس في حياته (المراهقة) . و لهذا تطرق الباحثون إلى اقتراح وحدات تعليمية باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب لتنمية بعض القدرات البدنية والحركية لدى التلاميذ ، و تقدير مدى نجاعتها على تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18 سنة).

مشكلة البحث: إن التدريس حاليا أصبح عبارة عن حصيلة من الخبرات و المهارات التدريسية يخطئها المدرس و يديرها من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة . و لكي يتحقق التدريس باللعب لابد من التفاعل القيم بين المدرس و تلاميذه من ناحية الأداء الصادق و استجابة التلاميذ لهذا الأداء في ضوء معايير الالتزام (حنفي عوض ، 1999، صفحة 138). و على هذا الأساس يجب على المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الإيجابية ومن الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية باستخدامه الأمثل للوسائل التدريسية المناسبة، ومن جملتها استخدام إستراتيجية التدريس باللعب . لكن الواقع التدريسي حاليا أصبح معاكس تماما لما ينبغي أن يكون لكون أنه على الرغم من ثبوت الأهمية الكبيرة لهذه المهارات (الخبرات) التدريسية في ممارسة العمل التدريسي بأسلوب علمي و منهجي، إلا أن الكثير من الأساتذة العاملين في هذا الحقل التربوي ، لا يزالون على نحو الافتقار إلى معرفتها و إلى كيفية تطبيقها لأن فهمهم لعملية التدريس لا يزال و لحد الآن مقتصر على بعض الخصوصيات الفردية . و يذكر مستون و آخرون أن هذه الوسيلة لا تساعد على الفهم و أن عملية التفاعل بين المدرس و التلميذ تعكس دائما سلوكا تدريسيا معينا، و سلوكا تعليميا خاصا و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكيات هو التوصل إلى تحقيق الأهداف .

(حسن شحاتة ، 1998، صفحة 15) "و في هذا المجال يؤكد زكي محمد و آخرون (1993) أن التدريس الاتجالي أو التسلسلي الغير المدروس و الذي لا يعتمد على أساسيات التدريس الفعال، تكون نتيجة التقدم المحدود سرعان ما ينحصر " . (محمد زكي ، 1993، الصفحات 98) و بالموازاة مع الواقع التدريسي الحالي و استنادا على المقابلات المباشرة ، و الزيارات الميدانية المنجزة يرى الباحثون أن العمل التدريسي في هذا الحقل مبني على

الاستخدام المتواصل للأسلوب الأمري الذي تضمن في جوهره بعض الخصوصيات التدريسية كالعشوائية التسلطية والعفوية في التدريس دون أثر لإستراتيجية التدريس تبعث بالتفاعل و التعاون و التحفيز بين أطراف العملية التدريسية ، وعليه ارتأينا في البحث معرفة اثر استخدام إستراتيجية التدريس باللعب علي تحسين القدرات البدنية و القدرات الحركية على تلاميذ المرحلة الثانوي (16- 18) سنة و عليه تم طرح التساؤلات التالية

- هل إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ؟
 - هل إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ؟
 - هل البرنامج التعليمي ام الوحدات التعليمية المقترح يطور بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح القدرات البدنية و الحركية قيد البحث ؟

2. أهداف البحث:

- معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات البدنية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة).

- معرفة مدى تأثير فعالية إستراتيجية التدريس باللعب في تحسين بعض القدرات الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية (16-18 سنة) .

- محاولة اقتراح وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التدريس باللعب لتنمية بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية .

- كشف الفروق الحاصلة في نتائج الاختبارات لدى العينة التجريبية والعينة الضابطة في بعض القدرات البدنية و الحركية .

3. الفرضيات :

- إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية .
 - إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية .
 - البرنامج التدريبي المقترح صالح لتطوير بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية في القدرات البدنية و الحركية قيد البحث.

4. ماهية و أهمية البحث :

تكمن ماهية البحث التي تطرق إليه الباحثون في المنهج التجريبي الذي تم فيه اقتراح وحدات تعليمية لتنمية بعض القدرات البدنية و الحركية كما تم خلاله استخدام الوسائل التالية :

- استمارة ترشيح الاختبارات موجهة لداكترة و أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية – بمستغانم .
 - مقابلة شخصية مع مفتش التربية البدنية مستوى التعليم الثانوي بتلمسان .
 - القيام باختبارات الحركية قليلة و بعدية لكشف مستوى العينتين الضابطة و التجريبية و المقارنة بينهما .
 - اقتراح وحدات تعليمية باستخدام الوسائل البديلة .

أما أهمية البحث فتتجسد في تزويد المكتبة بالدراسات العلمية و العملية و المعطيات النظرية و الميدانية و تكون مصدر علمي للبحوث المستقبلية في مجال التدريس .و جلب الأساتذة لتعليم باستخدام التدريس باللعب أثناء حصّة

التربية البدنية و الرياضية .بالاضافة الى انجاز وحدات تعليمية منهجية مبنية على أسس علمية موجهة ,و معرفة دور البرنامج المقترح في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ .

5. مصطلحات البحث :

- **الإستراتيجية :** إن كلمة الإستراتيجية مستمدة من العمليات العسكرية، و هي تعني في هذا الإطار تكوين التشكيلات، توزيع الموارد الحربية بصورة معينة لمواجهة العدو أو الخروج من المأزق، أو لتحسين المواقع، أو انتهاز ضعف العدو . و من الناحية اللغوية يمكن تعريف الإستراتيجية بأنها خطة أو سبيل العمل . (اسماعيل محمد السيد 2000، 26) .

- **التدريس :** هو الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة ، لتحقيق أهداف سبق تحديدها ، و تتركز عملية التدريس على ما حققه الفرد من الخبرات السابقة و ما اكتسبه من تجربة في ميدان عمله (عطاء الله أحمد 2007، 4) .

- **اللعب:**هو الأنشطة التي قوم بها الطفل دون قوانين ، كما ترى لجنة بلاودن أن اللعب بمعنى التعامل مع الأشياء و مع الأطفال دون تخطيط مسبق و هو أمر حيوي لتعلم الأطفال(إيمان عباس الخفاف 2010، 28) . و منه يعرف الباحثون اللعب بأنه مجموعة الأنشطة غير الشعورية التي لا تهدف إلى أية نتيجة .

- **التمية:** يعرف كمال درويش مصطلح التمية في هذا المجال " بأنها عمليات النمو، و زيادة الحجم في بعض الأعضاء الجسمية و التشكيل العضلي لها" (درويش 1999)

- **القدرات البدنية :** يعرف محمد صبحي حسانين القدرات البدنية بأنها : " الحالة السليمة للفرد من حيث تكوينه الجسائي والعضوي التي تمكنه من استخدام جسمه بمهارة في نواحي النشاط " (محمد صبحي حسنين 2001، 265)

- **القدرات الحركية :** يشير قاسم لزوم عن هارا إلى استخدام مصطلح القدرات الحركية "للدلالة على مدى كفاءة الأداء للمهارات الحركية الأساسية والمهارات المرتبطة بنشاط رياضي معين" (قاسم لزوم 2005، 90)

الدراسات المشابهة :

2.6. **دراسة نوال إبراهيم شتلوت (1993):** موضوعها " نهاية إستخدام التعلم بالإكتشاف للوحدة الدراسية بدرس التربية البدنية على تنمية بعض القدرات و المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية " . و تهدف الدراسة الى التعرف على فعالية إستخدام أسلوب التعلم بالإكتشاف للوحدة الدراسية قيد البحث بدرس التربية البدنية و الرياضية على تنمية بعض القدرات الحركية لتلاميذ الصف الخامس للتعليم الأساسي . استخدم المنهج التجريبي على عينة 100 تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي أختيرو بطريقت عشوائية مقسمين إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية قيام كل مجموعة 50 تلميذ وتلميذة بدرس للمجموعة التجريبية بأسلوب الإكتشاف وللمجموعة الضابطة بأسلوب التلقين . كما طبقت اختبارات ممثلة في إختبارات لعناصر اللياقة البدنية (قوة - سرعة - رشاقة - توازن - تحمل - قدرة) وإختبارات المهارة في كرة اليد (إختبار التصويب على الهدف - إختبار لقياس التوافق و سرعة التقرير على الحائط - ألعاب القوى - إختبار الوثب العالي - رمي الكرة لأبعد مسافة). ومن النتائج المتحصل عليها انه أدى إستخدام أسلوب الإكتشاف الموجه إلى تقدم في نمو بعض القدرات البدنية و المهارات الحركية قيد البحث. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق معنوية عند مستوى الدلالة 0.01 في الإختبارات البدنية بين المجموعة التجريبية والضابطة.

3.6. قحطان خليل خليل العزاوي – جامعة ديالي : "مدى تأثير الألعاب الصغيرة على تطور اللاعبين

الأشبال من الناحية البدنية"

حيث طرح الباحث التساؤل ما مدى تأثير الألعاب الصغيرة على تطور اللاعبين الأشبال من الناحية البدنية ووضع الحلول المناسبة لها ، وقد هدفت هذه الدراسة الى وضع منهج تدريبي مقترح في استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير مستوى بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى الأشبال بعمر (14 سنة) في كرة القدم ومعرفة تأثير المنهج التدريبي المقترح في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى ، وقد افترض الباحث ان للمنهج التدريبي المقترح تأثير ايجابي في تطوير مستوى بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى الأشبال بعمر (14 – 16) بكرة القدم ولصالح المجموعة التجريبية و اوصى بما يلي ضرورة استخدام الألعاب الصغيرة ضمن المنهاج التدريبي والربط بينهما وبين النواحي البدنية والمهارية لما لها من اثر ايجابي على تطوير مستوى القدرات البدنية لدى عينة البحث .

4.6. دراسة خليفة لمياء ورحماني نبيلة :

فعالية التدريس باستخدام الأسلوب التبادلي و التضميني في تحسين المستوى الرقمي لدى تلاميذ (16-18) سنة في الوثب الطويل .هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تحسين الأداء والإنجاز الرقمي عند تلاميذ (16-18) سنة في الوثب الطويل .و معرفة أفضل أسلوب تدريسي- من بين الأسلوبين في تحسين وتعلم مهارة القفز الطويل لدى تلاميذ (16-18) سنة في فعالية القفز الطويل ، تم اختيار العينة المقصودة من تلاميذ ثانوية شوممة - عين تادلوس - مستغافم .

شملت 45 تلميذ حيث قسمت إلى ثلاث مجموعات متجانسة حيث شملت عينة البحث الإستطلاعية و العينة التجريبية مقسمة إلى قسمين والعينة الضابطة من الأقسام التالية : العينة التجريبية الأولى تضم 15 تلميذ من قسم السنة الثانية ثانوي . والعينة التجريبية الثانية تضم 15 تلميذ من نفس القسم . والعينة الضابطة شملت 15 تلميذ من قسم آخر من نفس المستوى و في توقيت واحد .و قد استنتج ان هناك فرق معنوي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وهو لصالح الاختبار البعدي وذلك في جميع الاختبارات .

و ان الأسلوب التبادلي فوائده جيدة في بناء التصور الحركي للتعلم وكذلك التأثير الإيجابي في مواصفات الأداء الحركي

7. تحليل الدراسات السابقة :

يلاحظ أن الدراسات العملية المنطوق إليها تناولت موضوع الأساليب التدريسية بهدف تنمية الصفات البدنية وإعطائها طابعا فعالا محوره الرئيسي هو التلميذ حيث أكدت على مجموعة من النتائج العلمية يوجزها الباحثون في النقاط التالية :

- عدم الإلمام الكافي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالأساليب التدريسية الأخرى لكون إقتصار العملية التدريسية على الخصوصية والعشوائية في التدريس وفي غالب الأحيان على الأسلوب التبادلي الذي تبين أنه شائع الاستعمال دون تغيير في حقل التربية البدنية .

- ضرورة تفعيل الدور الإيجابي للتلميذ من خلال الأخذ و العطاء والحوار و التفاعل بينه وبين المدرس في مختلف المواقف التدريسية لأجل تحقيق أهداف درس التربية في جو من الاقتصاد في الجهد والوقت .

- وعلى ضوء ما سبق ، نلاحظ أن هذه الدراسات ركزت على التعرف على أثر الأساليب التدريسية المستخدمة على الجانب البدني و المهاري وعلى فعاليات محددة ومختلفة وغفلت عن فعاليات أخرى التي يمكن لأساليب التدريس العمل على تطوير الصفات البدنية و تطويرها عند الطلبة في مختلف الأعمار و المستويات . و أكدت الدراسات السابقة أنه

توجد وحدات تعليمية عديدة يمكن ان تحقق أهداف تدريس التربية البدنية حيث أن لكل وحدة تعليمية أهدافا خاصة بها

- إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث: قد استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج التجريبي باعتباره أكثر المناهج الملائمة لطبيعة مشكلة البحث و تحقيقا لأهدافه و يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية

- مجالات البحث:

- **المجال البشري :** شملت عينة البحث في الدراسة الاستطلاعية على 8 تلاميذ ذكور . بينما شملت عينة البحث في الدراسة التطبيقية 64 تلميذ موزعين كما يلي العينة التجريبية تتكون من 32 تلميذ ذكر و تمثل العينة التي طبق عليها الوحدات التعليمية المقترحة في فعاليات عدة ، و العينة الضابطة تتكون من 32 تلميذ ذكر و تمثل العينة التي تركت لممارسة حصة التربية البدنية مع أستاذها وفقا للبرنامج الوزاري .

- **المجال الزمني :** أجريت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثون فيما يخص الاختبارات القبلية في 2015/01/08 و طبقت الوحدات التعليمية من 2015/01/15 إلى غاية 2015/03/05 أما الاختبارات البعدية فطبقت في 2015/03/12 حيث طبق العمل نفسه الذي في الاختبار القبلي .

- **المجال المكاني :** أجريت الدراسة الميدانية فيما يخص المجموعتين الضابطة و التجريبية بثانوية بومحمدي الطاهر أولاد ميمون - تلمسان .

أدوات البحث:

استخدم الباحثون الأدوات التالية : المصادر و المراجع العربية و الأجنبية بالإضافة الى الاختبارات المهارية و الاختبارات البدنية و تمثلت فيما يلي : اختبار الجلوس من الرقود خلال 45 ثا- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف- اختبار ركض 30م بالبدء العالي من الحركة - اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ- القفز العمودي من الثبات- اختبار ركض 60م بالبدء المنخفض- اختبار ركض 5 د.

- **الوسائل الإحصائية:** بهدف إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث، عمل الباحث على معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :

- مقياس التشتت: و يتمثل في الانحراف المعياري.

- مقاييس النزعة المركزية : و يتمثل في المتوسط الحسابي

- مقياس العلاقة بين المتغيرات (الارتباط): و يتمثل في معامل الارتباط البسيط لبيرسون و اختبار دلالة الفروق "ت" ستيودنت .

- معامل الثبات - معامل الصدق الذاتي

- **التجربة الاستطلاعية :** تعتبر التجربة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيدية المراد القيام بها ذلك من أجل التوصل إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها إلى نتائج صحيحة و مضبوطة ، و كذلك تطبيق الطرق العلمية المتبعة و قبل البدء بالقيام بالتجربة الاستطلاعية قمنا بزيارة إلى الثانويات الموجودة بأولاد ميمون ولاية تلمسان و الغرض منها معرفة كل المعطيات المتوفرة في هذه الثانويات التي سمحت لنا باختيار الثانوية المناسبة لإجراء التجربة الميدانية بالإضافة إلى تحديد جوانب المشكلة التي هي قيد الدراسة و بناءا على ذلك تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور. و ذلك من أجل تطبيق الاختبارات التي اختيرت من قبل الباحثين و ذلك من أجل

- معرفة الصعوبات و المشاكل و التي قد تواجه الباحث ومدى تفهم عينة البحث للاختبارات
- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات .
- مراعات الوقت عند تنفيذ الاختبارات .
- مدى تناسب الاختبارات لعينة البحث

و بدأ العمل التجريبي في 2014/12/11 و الذي تمثل في إجراء مجموعة الاختبارات القبلية على 8 تلاميذ و ذلك من أجل صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات و بعدها أجريت الاختبارات البعيدة على نفس العينة (8 تلاميذ) في 2014/12/18 . كما قام الباحثون بمقابلة شخصية مع مفتش التربية البدنية و الرياضية مستوى التعليم الثانوي بتلمسان مع الإشارة إلى الصعوبات و العراقيل و هذا بغية تفهم الأسئلة المطروحة عليه.

- الأسس العلمية للاختبار :

- **ثبات وصدق الاختبارات :** قام الباحثون بتطبيق الاختبار الأول على عينة ما ثم يعيدان هذا الاختبار بعد أسبوع و تحت نفس الظروف يجب تحقيق نفس النتائج لثبات الاختبار . حيث قام الباحثون بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، وبعد الكشف في جدول الدلالات عن معامل الارتباط عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 7 وجد أن القيمة المحسوبة لكل اختبار أكبر من القيمة الجدولية 0.666 و هذا ما يؤكد بأن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) يوضح قيم معامل الثبات والصدق للاختبارات

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية ن-1	القيمة ر الجدولية	قيمة معامل الصدق	قيمة معامل الثبات	حجم العينة	مقياس الإحصائية
						الاختبارات
0.05	07	0.66	0.83	0.69	08	اختبار الجلوس من الرقود 45 ثا
			0.80	0.63		اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف (سم)
			0.94	0.89		اختبار جري 30 م بالبدا العالي من الحركة
			0.95	0.90		اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ
			0.95	0.90		اختبار القفز العمودي من الثبات (سم)
			0.90	0.81		اختبار جري 60 م بالبدا المنخفض
			0.93	0.86		اختبار ركض 5 د

و من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، و قد ثبت بأن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية.

- **الموضوعية :** إن الاختبارات التي إعتدناها واضحة و سهلة غير قابلة للتأويل و بعيدة من التقويم الذاتي ، حيث أنها ذات طابع موضوعي جيد لأنها بعيدة عن الشك و عن عدم الموافقة من قبل المختبرين . قد تم استعمال هذه

الاختبارات من طرف الباحثان بعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف و عدد من أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعهد لمناقشتها و دراستها ثم تطبيقها في الميدان .

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض و مناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث : بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عيتي البحث الضابطة و التجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحثون على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها و ذلك باستخدام دلالة الفروق "ت" الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة بين متوسطات النتائج و من ثم إصدار أحكام حول دلالة الفروق . لاحظ الجدول رقم (03)

جدول رقم (3): يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية

الاختبارات	المقاييس الإحصائية	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س 1	ع 1	س 2	ع 2		
إختبار الجلوس من الرقود 45 ثا		32.59	4.69	32.47	4.33	0.11	غير دال
إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف		17.09	4.03	15.66	4.54	1.32	غير دال
إختبار جري متعرج 30 م بالبدأ العالي		3.91	0.35	4.10	0.55	1.60	غير دال
إختبار رمي الكرة الطيبة 3 كغ من الجلوس		3.33	0.66	3.17	0.59	1.00	غير دال
القفز العمودي من الثبات		2.74	0.21	2.62	0.21	1.09	غير دال
إختبار جري 60 م بالبدأ المنخفض		9.02	0.40	9.10	0.63	0.65	غير دال
إختبار ركض 5 د		1659.4	83.70	1655.6	78	0.18	غير دال

مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-2) = 62 و الجدولية 2.00

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعينتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" و كما هي موضحة في الجدول رقم (03) أن جميع قيم ت و التي تأرجحت بين 0.11 كأصغر قيمة و 1.60 كأكبر قيمة و هي أصغر من القيمة الجدولية و التي بلغت القيمة 2 عند درجة الحرية 2-ن (62) و مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة إحصائية و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين عيتي البحث من حيث التماثل في مستوى بعض الصفات البدنية .

و من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الباحثان معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، و قد ثبت بأن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية.

- **الموضوعية :** إن الاختبارات التي إعتدناها واضحة و سهلة غير قابلة للتأويل و بعيدة من التقويم الذاتي ، حيث أنها ذات طابع موضوعي جيد لأنها بعيدة عن الشك و عن عدم الموافقة من قبل المختبرين . قد تم استعمال هذه الاختبارات من طرف الباحثان بعد أن تم عرضها على الأستاذ المشرف و عدد من أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمعهد لمناقشتها و دراستها ثم تطبيقها في الميدان .

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض و مناقشة نتائج الاختبار القبلي لعينتي البحث : بغرض إصدار أحكام موضوعية حول طبيعة التجانس القائم بين عيتي البحث الضابطة و التجريبية من خلال نتائج مجموع الاختبارات القبلية عمل الباحثون على معالجة مجموع الدرجات الخام المتحصل عليها و ذلك باستخدام دلالة الفروق "ت" الذي يقدم لنا أسلوبا إحصائيا مناسباً للمقارنة بين متوسطات النتائج و من ثم إصدار أحكام حول دلالة الفروق . لاحظ الجدول رقم (03)

جدول رقم (3): يوضح مدى التجانس بين العينة الضابطة و التجريبية في نتائج الاختبارات القبلية مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-2) = 62 و الجدولية 2.00

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج الخام القبلية لعيتي البحث باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت" و كما هي موضحة في الجدول رقم (03) أن جميع قيم ت و التي تأرجحت بين 0.11 كأصغر قيمة و 1.60 كأكبر قيمة و هي أصغر من القيمة الجدولية و التي بلغت القيمة 2 عند درجة الحرية 2-ن (62) و مستوى الدلالة 0.05 مما تؤكد على عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي أن الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليست لها دلالة إحصائية و بالتالي فإن هذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى التجانس القائم بين عيتي البحث من حيث التماثل في مستوى بعض الصفات البدنية .

عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث :

الاختبارات	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت		ت		الدلالة الإحصائية		ت		ت		الدلالة الإحصائية	
	س1	ع1	س2	ع2	ت المحسوبة	ت الجدول	س1	ع1	س2	ع2	ت المحسوبة	ت الجدول	س1	ع1	س2	ع2
إختبار الجولوس من الرقود 45 ثا	32,59	4,69	31,16	3,76	2,01	2,042	32,47	4,33	34,84	3,62	7,42	2,042	دال إحصائيا			
اختبار في الجذع للأمام من الوقوف	17,09	4,03	16,75	3,38	1,12	2,042	15,66	4,54	19,78	3,20	12,19	2,042	دال إحصائيا			
اختبار جري متعرج 30 م بوجود 6 شواخص	3,91	0,35	3,92	0,40	0,23	2,042	4,10	0,55	3,96	0,54	7,59	2,042	دال إحصائيا			
اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ من الجولوس	3,33	0,66	3,26	0,66	1,07	2,042	3,17	0,59	3,88	0,66	11,18	2,042	دال إحصائيا			
القفز العمودي من الثبات	2,74	0,21	2,72	0,25	0,61	2,042	2,62	0,21	2,84	0,10	7,27	2,042	دال إحصائيا			
اختبار جري 60 م بالبده المنخفض	9,02	0,40	9,12	0,39	1,86	2,042	9,10	0,63	8,98	0,62	8,00	2,042	دال إحصائيا			
اختبار ركض 5 د	165,9,38	83,70	164,6,81	81,54	1,92	2,042	165,5,63	78	170,6,88	65,42	10,02	2,042	دال إحصائيا			

جدول رقم (04) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية

بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية المتمثل في "ت" ستيودنت و بعد عملية التوظيف و المعالجة الإحصائية ، تبين أن قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة التي بلغت 1.12، 2.02، 1.92، 1.86، 0.61، 1.07، 0.23 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت قيمة 2.042 ، و بالنسبة للعينة التجريبية فقد بلغت "ت" المحسوبة 7.42، 12.19، 10.02، 8.00، 7.27، 11.18، 7.59، وهي أكبر من قيم "ت" الجدولية التي قيمتها 2.042 عند درجة الحرية ن-1 (31) و مستوى الدلالة 0.05 .

بما أن قيمة "ت" المحسوبة للعينة الضابطة أصغر من "ت" الجدولية ، و قيمة "ت" المحسوبة للعينة التجريبية أكبر من "ت" الجدولية ، يستخلص الباحثان أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي و البعدي للعينة الضابطة لا توجد دلالة إحصائية أي أنه لا يوجد تحسن ظاهر ، بينما توجد دلالة إحصائية للعينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي ، و هذا راجع إلى مدى تطبيق الوحدات التعليمية باستخدام

إستراتيجية التدريس باللعب.

- عرض و مناقشة نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث :

جدول رقم (05): يوضح مقارنة نتائج الاختبار البعدي باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت"

الاختبارات	المقاييس الإحصائية	العينة الضابطة		العينة التجريبية		ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		س 1	ع 1	س 2	ع 2		
اختبار الجلوس من الرقود 45 ثا		31.16	3.76	34.84	3.62	3.93	دال
اختبار فني الجذع للأمام من الوقوف		16.75	3.38	19.78	3.20	3.63	دال
اختبار جري متعرج 30 م بالبدء العالي		3.92	0.40	3.96	0.54	0.37	غير دال
اختبار رمي الكرة الطبية 3 كغ من الجلوس		3.26	0.66	3.88	0.66	3.70	دال
القفز العمودي من الثبات		2.72	0.25	2.84	0.10	2.48	دال
اختبار جري 60 م بالبدء المنخفض		9.12	0.39	8.98	0.62	-1.05	غير دال
اختبار ركض 5 د		1646.8	81.54	1706.9	65.42	3.20	دال

مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية (ن-2) = 62 وت الجدولية 2.00

يلاحظ من خلال مقارنة نتائج الاختبار البعدي كما هي موضحة في الجدول رقم (05) بين عينتي البحث في اختبار فني الجذع للأمام من الوقوف ، أن الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسطات المقدرة ب 31.16، 3.92، 3.26، 2.72، 9.12، 1646.81، 16.75

و الانحراف المعياري 81.54، 0.39، 0.25، 0.66، 0.40، 3.38، 3.76 بالنسبة للعينة الضابطة ، و بمقدار

34.84، 3.96، 3.88، 2.84، 8.98، 1706.88، 19.78 و انحراف معياري 3.20

بالنسبة للعينة التجريبية المطبق عليها إستراتيجية التدريس باللعب ، يشير إلى نوع من التباين الحاصل في الصفة المقاسة لصالح العينة التجريبية، لكن لا يمكن اعتبار هذا الحكم صحيحا و موضوعيا إلا بعد استخدام مقياس الدلالة الإحصائية "ت" ستبوندت . حيث بعد المعالجة

الإحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها كما هي موضحة في الجدول رقم (05) جل قيم ت المحسوبة هي أكبر من "ت" الجدولية التي بلغت 2 عند درجة الحرية 2- (62) ، و عند مستوى الدلالة

الإحصائية 0.05. ما عدا في اختبار جري متعرج 30 م بالبدء العالي و اختبار جري 60 م بالبدء المنخفض و على أساس هذا التحصيل الإحصائي نجد أن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية لتنمية القدرات البدنية. و هذا راجع إلى مدى فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب على العينة التجريبية و مدى تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة في تنمية القدرات البدنية بينما العينة الضابطة فالفروق الحاصلة ترجع إلى مؤثر الخصوصية في التدريس من قبل أستاذ ت.ب.ر المشرف عليها

مناقشة فرضيات البحث :**مناقشة الفرضية العامة :**

إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية و الحركية لدى التلاميذ ، و لإثبات هذه الفرضية يتضح لنا من خلال الجدول الذي يوضح الدلالة الإحصائية للفروقات الحاصلة بين متوسطات النتائج القبليّة و البعديّة لعينتي البحث الضابطة و التجريبية أن :

- استخدام إستراتيجية التدريس باللعب مع العينة التجريبية كان لها الأثر الإيجابي في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية المبجوت فيها ، يبين أن خصوصية التدريس بالنسبة للعينة الضابطة التي كانت تدرس تحت إشراف أستاذها لم يكن لها الأثر الإيجابي في تنمية بعض القدرات البدنية و الحركية .

فقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية الموضحة باستخدام دلالة الفروق "ت" أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 و درجة الحرية 31 . و هذا ما يتفق مع نتائج دراسة إبراهيم ياسين و مراح الحبيب و عاشور عطافي 2006 القائلة أن هناك تأثير إيجابي و أهمية كبيرة في تعلم و إتقان المهارات الأساسية باستخدام منهج اللعب ، و مع دراسة إلمين أمين و حلاوة خالد سنة 2008 القائلة أن اقتراح الوحدات التعليمية باستخدام بعض الأساليب التدريسية الحديثة من بينها التدريس باللعب التنافسي له أثر إيجابي في تنمية بعض الصفات البدنية لدى التلاميذ في فعالية عدو الجواز و عليه فإن الفرضية قد تحققت .

- مناقشة الفرضيات :

إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات البدنية لدى التلاميذ ، فقد تبين بعد المعالجة الإحصائية الحاصلة باستخدام دلالة الفروق "ت" أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 و درجة الحرية 31 . وقد اتفقت نتائج البحث مع دراسة الدكتور بن سي قدور الحبيب و الدكتور أحمد بن فلاوز التواتي بومسجد عبد القادر 2010 القائلة أن توظيف إستراتيجية التعلم التعاوني الحديث باستخدام أسلوب المنافسة و التضميني يؤثر إيجابيا في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (8-10) سنوات و اتفقت مع دراسة قطان خليل العزاوي 2009 القائلة أن استخدام الألعاب الصغيرة له الأثر الإيجابي في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى بكرة القدم و عليه فإن فرضية البحث قد تحققت .

إستراتيجية التدريس باللعب تؤثر إيجابا على القدرات الحركية لدى التلاميذ ، فقد تبين بعد المعالجة الإحصائية الحاصلة باستخدام دلالة الفروق "ت" أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي على مستوى العينة التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت كل قيم "ت" الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.05 و درجة الحرية 31 . و هذه النتائج تتفق مع دراسة عبد الله رمضان و مختار الصديق عبد الحق سنة 2007 القائلة أن للبرنامج المقترح بالألعاب

الصغيرة أثر إيجابي في تنمية بعض عناصر الصفات البدنية (قوة، رشاقة، مرونة) لدى العينة التجريبية خلال درس التربية البدنية والرياضة ، و عليه فإن الفرضية قد تحققت.

الاستنتاجات:

من خلال التجربة التي قام بها الباحثون و على ضوء المعلومات المتحصل عليها من المقابلة الشخصية مع مفتش التربية البدنية والرياضية ، و الوحدات التعليمية المقترحة ، كذلك الاختبارات المطبقة على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي توصلنا إلى ما يلي :

- أساتذة التربية البدنية يتجنبون تدريس فعاليات الجري الخاصة بالتحمل مثل : 800 م
- نقص خبرة أساتذة التربية البدنية و الرياضية في تدريس فعالية ألعاب القوى و عدم اطلاعهم عليها
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج الاختبارات البعدية في تنمية بعض الصفات البدنية و الحركية .
- إن الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام إستراتيجية التدريس باللعب المطبق على العينة التجريبية أثرت إيجابيا في تنمية بعض الصفات البدنية و الحركية المتمثلة في (القوة القصوى ، المرونة ، الرشاقة ، القوة الانفجارية ، السرعة الإنتقالية ، التحمل) .

التوصيات:

- الاهتمام و العناية بالفئة العمرية (16-18 سنة) لأنها مرحلة مهمة للقفز إلى سن الرشد .
- توظيف أساليب و طرق حديثة و تنوعها خلال حصة التربية البدنية و الرياضية حسب المرحلة العمرية و الأهداف الإجرائية .
- على المدرس أن يأخذ بعين الاعتبار تنمية القدرات البدنية و الحركية لأجل الارتقاء بالأداء الحركي لمختلف الفعاليات الرياضية .
- استخدام الوسائل البديلة في مختلف الفعاليات لتحقيق أهداف العملية التدريسية .
- استخدام الوسائل التعليمية المقترحة من قبل الباحثان في العملية التدريسية لتنمية بعض القدرات البدنية و الحركية .

المصادر والمراجع:

- 1 - إسماعيل محمد السيد . الإدارة الإستراتيجية - مفاهيم عامة و حالات تطبيقية . 26. الدار الجامعية : الاسكندرية - مصر ، 2000.
- 2- إيمان عباس الخفاف . اللعب استراتيجيات تعلم حديثة . 28. عمان : دار المناهج للنشر و التوزيع . 2010 ،
- 3- سعد ناهد ، و فهم تيلي . طرق التدريس في التربية الرياضية . 33. القاهرة : مركز الكتاب للنشر . 2004 ،
- 4- عطاء الله أحمد . أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية . 4. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.
- 5- قاسم لزام . موضوعات في التعلم الحركي . 90. العراق : مطبعة التعلم العالي . 2005 ،
- 6- محمد صبحي حسنين . أطلس تصنيف أنماط الأجسام . 265. القاهرة : دار الفكر العربي . 2001 ،
- 7- محمد مصطفى الشعبي . دراسات في علم الاجتماع . 176. القاهرة : دار النهضة العربية . 1999 ،
- 8- وجه محجوب و آخرون . نظريات التعلم و التطور الحركي . 57. بغداد : دار الكتب و الوثائق . 2000 ،